العدد ٥ السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —
ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في مطبعتنا الاهلية بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»
احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن عن صريحة الامضاء مترودة الخاطر وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم السبت ١ رمضان المبارك سنة ١٣٢٦
الموافق ١٣ ايلول ش سنة ١٣٢٤ و ٢٦ ايلول غ سنة ١٩٠٨

واجباتنا بعد الدستور

انتخاب الاكفاء لمجلس الامة ، الاعتماد على النفس ، عدم الانقياد لاستبداد الحكام

كان فرحنا بالدستور عظيماً ، وابتهاجنا به كبيراً ، وشعورنا نحوه صحيحاً ، ويحق لنا ذلك لما له من التأثير الحسن على الاعمال والمصالح ، والعباد والبلاد ، ولما ينتج عنه من الانقلاب الكبير في جميع دوائر الحكومة واعمالها ، ورجالها وقوانينها — وقد رأينا كثيراً من ذلك — الذى هو من اول مقدمات الاصلاح ، واظن ان الجميع الان يهتزون فرحاً وسروراً لهذا الانقلاب ويقدرون هذه النعمة الجليلة حق قدرها لما اتضح لهم من سوء الحكومة الشخصية السابقة وفوائد الحكومة الدستورية التي تلناها الآن

كانا يشعر هذا الشعور ولا اخال احداً لا يريد هذا الشكل النيابي الا من سفه نفسه وكان يبتز اموال الامة ودماءها بطرقه الاستبدادية السابقة . امثال هذا لا يريدون هذا الانقلاب بالطبع ذلك لان النفوس الخبيثة اذا خلا لها الجو ولم تر سيفاً عليها من القانون ولا مراقباً من الامة وصحافتها فانها تأتي من الاعمال الفظيعة ، اثبرأ منه الانام ولا تزال كذلك حتى تألف هذه العادة السافلة وتتأصل وتتمكن من نفسها ثم اذا جاءها مثل هذا الانقلاب فانه لا يدلها على سابق عادتها بل لابد وان يردعها او ينتقم منها هذا هو سر ما نسمعه من ان بعض اناس تذمروا واضطربوا لهذا الانقلاب لا كما يشيعه بعض ارباب المفاسد والاغراض

واجباتنا بعد الدستور كبيرة جداً واعمالنا عظيمة يجب علينا ان نضحي لها كثيراً من اوقاتنا وتفكيرنا واهتمامنا واول عمل يجب علينا القيام به هو انتخاب اعضاء اكفاء لمجلس النواب . اقول اكفاء ويجب علينا ان نفهم معناها لتطبيقها على اعمالنا في الانتخابات وقد قرب زمنها .

الكفوء من يكون اهلا لما ندب اليه ولا يكون اهلا الا اذا توفرت فيه الشروط الضرورية للعمل الذي سيقوم به فمن اللازم اذاً ان يكون المنتخب او المندوب ممن اشتهر وعرف بافكاره الحرة وعقله المتنور اذا لم يكن العضو كذلك فانه يكون آلة صماء في المجلس لا يفتكروا اذا افتكر فانه لا يجرأ على البحث والكلام فيما يرتئيه فهذا يضر اكثر مما ينفع

ويلزمه ان يكون عالماً بكثير من الفنون كعلم الاقتصاد والحقوق وكلما كان متضلعاً بمعرفة قوانين الدول الغربية وكيفية ارتقائها وسير مجالس نوابها كان نفعه كبيراً وان يكون اجتماعياً مفكراً عارفاً ادواء الامة التي تئن منها وترزح تحت عبئها الثقيل عالماً بمواضع الخلل منها فيعمل على انهاضها من عثرتها ويصف لها احسن دواء ، ذلك لان من اهم وظائف المندوب النظر في صالح امته التي ارسلته عنها ليمثلها في ذلك المجلس فهو اذا لم يكن عارفاً تمام المعرفة بحاجات امته الى الاصلاح في جميع اعمالها العلمية والتجارية والصناعية والزراعية وما تطلبه من الرقي بطبيعتها المستعدة لجميع انواع الرقي فعبثاً تأمل الاصلاح الكبير لذلك يلزمنا ان نبحث وندقق ونرمي الشخصيات وراء ظهورنا لنظفر بالرجال الذين نعلم منهم الكفاءة والغيرة والحمية والعلم لنفع امتهم ووطنهم واولئك هم الاقلون .

نعم : انه يوجد بيننا امثال الذين قدمنا وصفهم وقد عرفهم اكثر الناس اذ صرح باسمائهم في بعض الحفلات التي اقيمت عندنا وعلى صفحات الجرائد فيجب ان نتضافر على انتخابهم

اذا اخطأ عضو واحد فكأنما اخطأ جميع الذين انتخبوه فعلى مجلس النواب يتوقف كثير من الاصلاح الذى تطلبه البلاد واعمال المجلس عظيمة وكبيرة جداً لذلك يجب علينا ان نطرح كل ما يقف امامنا من العقبات في سبيل انتخاب الاعضاء الاكفاء .

ومن واجباتنا ايضاً الاعتماد على نفوسنا في ترقية اعمالنا ومصالحنا ، ذلك لان الشعب متى نال الحكومة الدستورية النيابية كان هو المسئول عن كل شيء . كان هو الذي يسن القوانين بما له من النواب الذين يمثلونه في مجلس الامة . لذلك يجب علينا ان نعلم انه لا محل الان للاتكال على بعض الرؤساء من ادارة الاحكام والخضوع لهم في كل ما يقولون ويعملون اذا وجدنا ظلماً او استبداداً فكذمة الشعب هي المسموعة وذلك من طبيعة الحكومة النيابية فيجب علينا ان نطرح عنا ذلك الرداء الخلق الرث الذي كان يتشح به الكثير منا ذلك هو رداء التملق والنفاق والرياء .

ان من اضر شيء لدى الرؤساء ان يكون لديهم من الاعوان من يقدسون كل عمل لهم و يسبحون بحمدهم . هذا الشكل القديم الذي ألفه البعض من بقايا القرون الغابرة المظلمة لا يوافق روح الدستور ولا يجرى معه في طريق واحد لان الدستور بطبيعته يسقط كثيراً من الاخلاق السافلة التي كانت تروج في عهد الحكومة الاستبدادية . ولقد تحقق ان لشكل الحكومة التي يكون محكوماً بها الشعب تأثيراً على الاخلاق كبيراً فالحكومة الاستبدادية تحيي الاخلاق السافلة وتميت الاخلاق الفاضلة وهذه سيئة من سيئاتها فالكذب والتملق والرياء والرضا بالضيم وعدم الاحساس والشعور وما اشبه ذلك يفشو في عهد الحكومة الاستبدادية ذلك لان زعماء الاستبداد لا يريدون رقي اخلاق الامة بل يسعون لاماتتها وضعفها بما يمكنهم من الوسائل والوسائط لئلا ينتبه اليهم فيطالبهم بحقوقه ويقف سداً منيعاً امام تيار ظلمهم وظلامهم

فالاخلاق الفاضلة تأبى بطبيعتها الشكل الاستبدادي السافل

متى تأصل في النفوس حب الحرية والصدق والامانة وقول الحق والميل الى العدل والمساواة والاخاء فلا يوجد ...

تحت العلم العثماني ، وبث روح الاخاء فيما بينهم على شريطة ان ينشر كل ما يلقونه من الخطب والمواعظ على صفحات الجرائد المحلية . وهو عمل نافع جليل لا يكبر على فضل استاذ علامة كبير

الازمة في المحكمة الشرعية

لم نكد نسر بالانقلاب الذي حدث في المحكمة الشرعية ، وازمة الموظفين التي اسفرت عن إسقاط بعض واستقالة آخرين حتى ساءنا ما سمعناه من مداخلة (الجمعية العلمية) في ذلك فاعادت بعض المستبدين الى بعض الوظائف التي تئن من جورهم وتسخير

وكان مجموع من اسقط من وظائفهم ثمانية اشخاص منهم عبد الرزاق افندي نائب المحكمة ، وسعيد افندي الايوبي الكاتب الاول فيها ومحمد افندي محاسن وكالى افندي الحلبي وغيرهم . وقد بلغنا انه قد عرض على الاول ان يكون نائباً في محكمة الميدان فلم يقبل ، واما الثاني فقد أسقط بتاتاً ، واما الباقون فقد تقلدوا وظائف هؤلاء .

ولنا كلام طويل عن « المحكمة الشرعية » في حاضرنا وموعدنا الاعداد القادمة

حي الشاغور والمومسات

منذ ايام اجتمع امام دار الحكومة معظم اهالي حي الشاغور وطلبوا من ملاذ الولاية ان يصدر امره باستبدال دور المومسات (المراقص) التي تجاور احياءهم بغيرها ، وذلك إما ان يؤخذ لهم حي خاص خارج البلدة ، او يؤمروا بالخروج عنها بتاتاً ، فوعدهم والي الولاية بذلك

ومما ساءنا كثيراً مداخلة (الجمعية العلمية) بهذه المسألة ، وان بعض الاعضاء العاملين منها هم الذي يسعون في ذلك

ولقد حدثت هذه الحركة في السنة الخاصة والعامة لغمة كان لا يعلمها فيما مضى الا البعض من الدمشقيين ، وذلك بان شيخ محلتهم كان يأخذ عن كل دار مجيدياً واحداً على رأس كل شهر ، وان مدير البوليس القديم كان مشتركاً في هذا وانه ايضاً كان يأخذ منهم جعلاً معلوماً

طريق الشوسة

بين طرابلس وحمص وحماه

كان لهذا الطريق قبل مرور القطار الحديدي بين رياق وحماه اهمية من حيث التجارة تتناول منه الشركة المرابح الطائلة ومنذ امتد الخط الحديدي انصرفت نواتج حمص وحماه الى بيروت فسقط سقوطاً يذكر ولكن ارادت الشركة ان تتدارك حالته الغابرة فعملت مقاولة مع شركة القطار لنقل المشحونات الصادرة من طرابلس بحيث تحملها عجلات الشوسة لحمص ويكون شحنها بالقطار الحديدي لحماه وبذلك بدأت روح الحياة تسري في ذلك الطريق غير ان سوء ادارة الشركة بطرابلس هو الضربة القاضية عليه لانهم لا يبرحون يتغافلون عن المشحونات حتى اصبحت عرضة لايدي الناهبين والسارقين واذا سئلت الشركة او خابرها احد التجار عن ضياع رزقه و بضاعته لا يجاب الا بما يسيء ظنه حتى في نفس رئيسها ومما يضحك الثكلى انهم يأخذون الاجرة حتى على المسروق ولا يزالون يطاولون في الاجوبة ويوردون الاقناعات حتى يمل التاجر ويرضى ان تكون بضاعته نهباً مباحاً للشركة وغيرها فما هذه الاعمال التي تأباها مصلحة الشركة واننا لا نرى ملجأ سوى استلفات اولي الامر للنظر في خلل هذه الشركة لتصلحه

حماه احمد عاقوله

الحمويون

والمجلس البلدي

ما اجمعت طائفة على حب شخص او بغضه الا وهنالك سبب جلي اوجب الاجماع

وهذا الاجماع يكون على الاغلب سالماً من شوائب الاغراض محفوظاً من الغش وخصوصاً اذ كان من رجال قل ان يتفقوا على شيء كرجال حماه

اجمعت اهالي حماه على كره رئيس البلدية واعضائها لاسباب كثيرة وقد بدأ البغض ينمو في قلوبهم ويملأ افئدتهم حتى ضاقت فقذفته السنتهم بوجهه وحقروه علناً وهو غير مبال فشأن الحال الفت السنتهم تشهيراً عماله واعمال الاعضاء حتى ودوا ان يكون الفضاء اذاناً ليملأوها من الشكوى

وقد هفوت وسألت بعض اهاليها : ما هذه الاوساخ في الازقة والشوارع عامة . هذا مما يضر بالصحة العمومية على ان رؤساء البلديات اليوم غيرهم بالامس يسعون جهدهم في تحسين الطرقات ونظافتها وكل ما يؤول اصلاح البلدة حتى يغفر لهم ما قد سلف

ما كنت اسلم في قاعدة اتحاد المعاني بدلاً عن الالفاظ حتى وجدت مثالاً اهالي حماه مع رئيس بلديتهم واعضائه فانهم اتفقوا على جواب سؤالي لفظاً ومعنى بان اعماله كلها مخلة ولا من سميع ولا من مجيب .

احببت ان ازور بعض الاصدقاء فركبت عربة تخلصاً من السؤال فسارت بي في شوارع متعددة خشيت التهور بها رغماً عن جودة الخيل وقد تصديت مراراً لنزول منها ولكن كان يمنعني تكاثف الغبار وقد خالج ضميري ان السائق ذهب بي في مثل هذه الشوارع ليأخذ الاجرة مضاعفة ولكن حينما وصلت الى محل صديق سألته عنها فاجابني انها هي احسن الطرق فاخذت اسماء هذه الشوارع على ورقة لأوجه انظار الرئيس اليها ولكن لسوء الحظ ضاعت ولكن لم يزل مرسوماً في ذهني اسم احداها وهي طريق المحطة الى جسر الشيخ

وحتى لا ينسبني الرئيس الى التحامل عليه بدعوى اني انتقد السيء وادع الحسن اذكر له ان في البلدة شارعاً من احسن الشوارع انتظاماً وهو طريق السرايا ممر المتصرف !

مثل ما تقدم حالة شوارع حماه واغض الطرف عن تضائل انوار المصابيح وقلتها في محلات دون اخرى حتى كادت بعض المحلات تخلو من تلك (النواصات) لبعد المسافة . اما وساخة المياه وعدم الاعتناء بها فهو ذنب لا يغتفر

لا اظن ان للرئيس عذراً مقبولاً ما دامت واردات البلدية ثلاثة آلاف ليرة ومدينة حماه معروفة مساحتها فلا بد ثمة من سر ولكن لا اظنه نفس السر الذي كان قبل الدستور والا اين احترام القانون ورعاية القسم

حماه م. ط

اعلان

من قومسيون مكتب التجارة والصنايع الحميدي في بيروت

نعلن ان العرصة البالغة مساحتها الف وخمسماية متر مربع وكسور الكائنة في محلة الزيتونة على ساحل البحر امام نزل اندريا والمحل البالغ مساحته ثلاثة الاف وثمانماية واربعة واربعين متراً مربعاً الذي رخص باملائه من البحر لاجل تسوية استقامة تلك العرصة العائد جميع ذلك لمكتب التجارة والصنايع الحميدي في بيروت قد وضع في ميدان المزايدة فعلى الطالبين ان يراجعوا قومسيون المكتب المذكور

حب روز

احسن استحضار نباتي ملين يستعمل حبتين قبل النوم عند اللزوم في امراض المعده والكبد والاعصاب

المنسوجات الوطنية

بخان الروام قرب المينا

يوجد في محل سعد الله الحريري اقمشة وطنية حريرية وقطنية فمن يشرفه او يخابره بوصية يرى ما يسره بحوله تعالى .

اعلان مهم

مطابع اخر طرز

نعلن لمن يريد طلب مطابع تجارية وعادية انه ورد لنا تلغراف من شركة الفابريكات النمساوية والالمانية المتحدة ان المعتمد العمومي لهذه الشركة يصل لبيروت في اول تشرين الاول وسيحضر معه كاتالوكات ورسوم مطابع جديدة اخر طرز تدار بالبخار وبالكهربائية وباليد مع التعليمات الكافية فعلى من يريد الحصول على مطابع متينة التركيب رخيصة الاسعار ان يشرف او يخابر كتابة محل الوكلاء العموميين لسوريا وفلسطين

احمد مختار وعبد الله ...

في بيروت

اعلان

عزمت بعد الاتكال على الله تعالى على تعليم اللغة التركية تعليماً يكفل نجاح المتعلمين وخصصت لذلك وقتين يبتدأ احدهما من الشروق بساعة الى مضي ساعتين والثاني من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ ... درس اللغة المذكورة في الاوقات المعينة ان يحضر الى دار الكائنة في زقاق ... تجاه الجامع احمد معلي المكتب الاعدادي

عبد الرحمن ...

المطبعة الاهلية احمد حسن طباره

هكذا من الاصل

الامة ارتقت ونهضت وانه لينقصنا التخلق بكثير من هذه الاخلاق الفاضلة . هذا هو الحق ويجب علينا ان نعضد من يجاهر به ولو آلم بعض النفوس . يجب علينا ان نتحرى الحقيقة ونجهر بالحق ، اننا الان احوج ما يكون الى الاخلاق الفاضلة ورد في الاثر: « كما تكونون يولى عليكم » . وقال بعض الحكماء : « ما حكومة شعب سوى صورة افراده فاذا فاقت الشعب حكومته لا تلبث ان تتقهقر اليه واذا انحطت عنه لا تلبث ان ترقى اليه ومهما تكن اخلاق الشعب فنتائجها في حكومته فاذا كان الشعب مستقيماً حكم بالاستقامة واذا كان معوجاً حكم بالاعوجاج والاختبار يدلنا ان قوة الشعب ودرجتها لا تتوقفان على حكومتها كتوقفها على اخلاق افرادها اذ ليس الشعب سوى مجموع افراده وليس تمدنه سوى تمدن افراده كبارا وصغارا ذكوراً واناثاً فتقدم شعب هو مجموع علم افراده واجتهادهم واستقامتهم وتأخره هو جهل افراده وكسلهم والتواؤهم

اذا كان كل التقدم موقوفاً على كيفية حكم الانسان على نفسه فلا اهمية كبيرة للحكام المتسلطين عليه وان اساس الحرية الثابت قائم على حسن شأن الافراد الذي هو النشيد الوحيد لنظام الهيئة الاجتماعية والتقدم الوطني

هذا ما قاله احد حكماء الانكليز ومن هنا نعلم ان الشعب لا يرقى الا باخلاقه الفاضلة وحكومته تابعة لرقي اخلاقه او انحطاطها اذاً يجب علينا ان نرمي وراءنا تلكم الاخلاق السافلة ونتخلق بالاخلاق الفاضلة ونخلق صغارنا ونساءنا بها ايضاً . واذا البحث في كيفية اشرابها النفوس سواء في المنزل والمدرسة فلا مجال له هنا

ومن واجباتنا السعي وراء انشاء المدارس الراقية واصلاح مدارسنا الحاضرة ذلك لانها تحتاج الى التحوير سواء في تدريسها وكتبها وتنظيمها وكثير من حاجياتها كما انه يجب ادخال كتب لها لم تكن لتقدر على ادخالها من ذي قبل النهوض نهضة تجاري بها الزمن . ويجب علينا ان نوجه الجمعيات [illegible] والادبية كما يجب ان نتحد في جميع اعمالنا اتحادا يكون من ورائه الفوز والنجاح .

واخيراً يجب علينا ان نهتم بالاعمال اكثر من الاقوال لا سيما في هذا العصر عصر حرية الاعمال والاقوال

دمشق لطفي حفار

الترامواي الكهربائي

في بيروت

كانت الثمرات اول من وجه الانظار الى عمل شركة الترامواي المخالف للمقاولة وخصوصاً بمدها خطين في الشارع الجديد وكانت الشركة زعمت ان المقاولة تخولها ان تمد في الطرق التي عرضها تسعة امتار ونصف خطين ومع ان لنا اعتراضاً مستنداً الى قانون الطرق والمعابر نخالفها من جهة السوق الذي يختلف بكثير عن الطريق

السوق يكون داخل البلدة محل اجتماع الناس وبيعهم وشرائهم والطريق يكون خارج البلدة لمرور الناس والدواب والعجلات الخ . السوق لا يخلو من ازدحام الناس ، والطريق بخلاف ذلك فالشارع الجديد او سوق الفشخة او سوق الخراب على زعم من يسميه بهذا الاسم اكثر سوق تزدحم فيه الاقدام فلا يجوز ان يكون فيها اكثر من خط واحد للترامواي الكهربائي لكثرة ما فيه من المنافذ الموصلة الى الشوارع والى المعابد وخصوصاً المسجد الكبير حرم البلدة الذي فيه تقام الاحتفالات الدينية الرسمية

ومقاولة الشركة توجب عليها ان تباشر بنفسها شراء الاملاك بصورة الاستملاك بالقيمة العادلة واذا عجزت فانها تستعين بالبلدية فهل عملت الشركة بذلك . كلا .

ان الشركة استناداً على الذين تحصلوا لها على الامتياز اعتمدت على الولاية وهي البلدية وعهدت الى البلدية والاحرى ان يقال الى رئيس البلدية الذي كان متعززاً بنفوذ الوالي الاسبق [illegible] بصورة مجردة عن كل قانون وقاعدة اصولية [illegible] وجمود الوالي يومئذ كانت يحاولهم ويماطلهم من يوم الى آخر حتى يداخلهم الملل ويعلموا انهم بمراجعتهم له كالمستجير من الرمضاء بالنار وان لا مناص ولا راد لما يريده رئيس البلدية والشركة اعلم من كل انسان بالبواعث والاسباب التي اوجبت للاهالي الضرر وعادت عليها بالعادت وخير لها ان تصرف النظر عما يضر بالاهالي ولا تدع سبيلا لنبش المطمور وان تصرف عزمها الى جعل خطوطها وفقاً لروح العدل والمقاولة ولا يهم الاهالي اذا كانت الشركة دفعت للبلدية او لرياسة البلدية مبلغ ثمانية الاف ليرة بفائض ثلاثة بالمائة او اذا دفعت للبلدية اربعة الاف ليرة لاستملاك العقارات اللازمة لتوسيع الطرق والشوارع بل الذي يهم الاهالي ان لا يمر في الطرق الضيقة خطين لدفع الخطر عن حياة الناس والامل ان يعهد حضرة الوالي الناظم الى سر مهندس النافعة ومعاون ومهندس البلدية فحص جميع الطرق التي تمر فيها خطوط الترامواي واعطاء تقرير ثان دفعاً للخطر

عبد القادر قباني

الحرية

وتبرج النساء المسلمات

كنا ظننا بعد ان ورد الامر بالقانون الاساسي ومنحت الحرية الشخصية لكل فرد من افراد العثمانيين على السواء ان الرجال وحدهم هم الذين اساءوا فهم معنى الحرية حتى رأينا طائفة من النساء المسلمات (ادع الكلام عن غيرهن لان ابناء طائفتهن احق بردعهن والكلام عنهن) يخرجن متبرجات تبرج الجاهلية الاولى وان شئت فقل متهتكات ، ذلك الامر الذي يخالف الشريعة المطهرة كل المخالفة بل ويخالف القانون الاساسي والحرية الصحيحة لان من مواد القانون المقدس ان شريعة الدولة العلية هي الشريعة الاسلامية . ومن بحث تمام البحث يجد ان القانون نفسه مأخوذ عن قواعد الشريعة مسلوخ عنها فان من اطلع على القرآن والسنة وقواعد العلماء المتقدمين يرى ان الشرع المطهر قد منح حرية الاديان والحرية الشخصية التي لا تضر بالغير الى غير ذلك من قواعد العمران والمدنية الصحيحة . فالى اولياء اولئك النسوة نوجه الكلام بان ينصحوا لهن ويمنعوهن من التبرج والتهتك الذي يخالف الآداب والشرائع والقانون قبل ان يصلوا معهن الى يوم يحرقون فيه الارم ويندمون ولات ساعة مندم

هذا وان الحكومة قد ادركت ما ينجم عن تبرج النساء المسلمات من الاضرار وفساد الاخلاق فقد قرأنا انه صدر امر الصدارة العظمى الى بوليس العاصمة بالقبض على النساء المسلمات اذا خرجن الى الاسواق متبرجات او متظاهرات بما يخالف العادات الاسلامية

وقرأنا في لسان الحال ان هذا الرأي ساء البعض وهو احمد افندي عبد المهدي فقد ارسل الى اللسان مقالة طويلة في هذا الشان اعترض فيها على اصحاب ذلك الرأي بقوله ان مسألة اصلاح الازياء ومنع النساء المسلمات عن التبرج والزينة تتعلق باوليائهن وليس للحكومة دخل فيها ولا يليق ان يتعرض البوليس للنساء المتبرجات في الشوارع لان ذلك مما يسوء اولياءهن فالافضل اجتناب هذا الامر وتركه للاهالي انفسهم

— نقول ان هذا الرأي في محله من جهة انه يسوء اولياء المرأة لا غير واما من جهة انه يسوء المرأة فليسؤها لان المرأة التي تكون على تلك الصورة اما ان تكون خائنة لزوجها او تطالب خيانته والا لزمت ادبها . ولنا رأي آخر في الموضوع وهو ان يتداخل البوليس في امر هؤلاء النساء لكن لا بالتعرض لهن بل باقتفاء آثارهن والبحث عنهن حتى يعرفهن فتجازي الحكومة اولياءهن وهذه خير وسيلة لمنع التهتك فيما نظن وقد قرأنا انه ارتأى فريق من علماء دمشق ان يرفعوا تقريراً الى الدولة والتهم يعترضون فيه على تبرج النساء المسلمات ويلتمسون اصلاح ملابسهن (الظاهرة) فراقنا هذا الفعل ووددنا لو ان الجمعية العلمية عندنا تقفو اثر اولئك العلماء فتلتمس من دولة والينا ان يهتم باصلاح حال المرأة المسلمة قبل ان يتفاقم الامر ويتسع الخرق على الراقع

وفي الختام نلتمس من كل عاقل ذي شرف وغيرة على اهله ان يمنع اهل بيته من اظهار الزينة والتبرج امام الاغيار في الشوارع ان كان اهل بيته على تلك الصورة وليتنظر القراء في العدد الآتي مقالة عنوانها « الحرية والمومسات » الغلاييني

في بيروت

الشيخ عناية الله افندي

في حلب

وافى حلب يوم الجمعة الماضي الشيخ عناية الله افندي احد اعضاء جمعية الاتحاد والترقي المتجولين وهو مكلف بالقاء النصائح والمواعظ الصالحة التي تنفخ روح التحالف والتآلف بين العثمانيين والحض على تأليف جمعية من العلماء الاعلام لتفهيم العامة معنى الحرية اذ القسم الاعظم منهم يفسرونها في اباحة المنكر وقد اجتمع بوالي الولاية وعرفه مقصده وفي اليوم التالي نودي في شوارع المدينة ودعي الناس على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم الى ساحة الجامع الكبير لاستماع خطبه ونصائحه ولما كان الوقت المعين أم الناس من جميع الطوائف زرافات ووحداناً ذلك النادي واسرعت لرؤية المرشد الجديد وتشنيف الاسماع بدرر نصائحه وقد جاء الواعظ مصحوباً بدولة الوالي يحف بهما الجم الغفير من العلماء والفضلاء ووجهاء البلدة ثم علا المنبر المعد له وتلا خطابين كان القاهما في بيروت الاول في معنى الحرية وانها هي العدالة والثاني في الصفات التي يلزم ان يتصف بها المبعوث ولكنه اشفع الخطابين بخطاب كلفته الحكومة الجليلة بتلاوته موضوعه الحث على دفع الاعشار اذ تمنع البعض عن ادائها بدعوى الحرية

وقد ذكر البعض ان الشيخ عناية الله افندي ليس كفواً الان يحمل على عاتقه اعباء الوعظ والارشاد على اننا نحن في حلب احوج الى رجل فعال منا الى رجل قوال نحن محتاجون الى رجل حازم يجيء بالقصاص العادل ويبت الظلامة والعدوان اذ لا يمر يوم الا يقع في البلدة مدة من الحوادث اكثرها الضرب والقتل

وقد علم بعدئذ ان الشيخ عناية الله افندي مكلف بالقاء النصائح في جهات الموصل وديار بكر والقرى والدساكر المجاورة لها ليس في المدن الكبيرة وما كانت خطبه في بيروت وحلب الا بطريق العرض ليس الا وهو سيتوجه غداً او بعد غد الى تلك الجهات

والمنتظر مجيء لجنة من جمعية الاتحاد والترقي الى حلب لترتيب فرع لها اذ الجمعية الموجودة الان في حلب اكثره من الحزب المتقهقر وستنظر هذه اللجنة في حاجيات البلدة ولوازمها والمنتظر وصولها قريباً

حلب في ٢٣ شعبان سنة ٣٢٦ م . ط

اخبار رمضانية

شهر الصيام

في نحو الساعة الرابعة من ليل امس ثبت لدى الحاكم الشرعي رؤية هلال رمضان المبارك بشهادة احمد افندي ابو خليل رضوان الدنا الذي رآه بعد الغروب بنحو عشر دقائق من مكان مرتفع في محلة « الرمل » وعليه نظم الاعلام الشرعي وارسل الى ملاذ الولاية ومنه الى قومندان الموقع فاطلقت المدافع من الموقع العسكري إعلاماً وتبشيراً واعتبرت غرة رمضان المبارك اليوم (السبت) لرؤية هلاله ، هنأ الله الامة باقباله ، وبارك لها به ، ومن عليها بقبول الصيام والقيام بمنه واحسانه

السكة الحجازية

امر الجناب السلطاني بتأليف لجنة برآسة مؤلفة من الصدر الاعظم وذهني باشا ناظر التجارة والنافعة الاسبق والشريف علي حيدر بك من اعضاء شورى الدولة سابقاً والفريق جواد باشا وستقوم ذهني باشا المشار اليه بالنظارة على دائرة الامور المالية لهذا الخط

دعا جلالة السلطان الامير صلاح الدين نجل السلطان مراد ووالديه نهاد وفؤاد الى سراي يلديز يوم ١٤ الجاري فقصدوها على زورق خصوصي الى قاضي كوي ومنها الى السراي حيث تشرفوا بمقابلة جلالته

وتشرف الامير يوسف عز الدين بك السلطان عبد العزيز بمقابلة جلالة السلطان يوم عيد مولده فلاقي من جلالته اكراماً

عاد الى الثغر الخطيب المفوه الشيخ عبد الرحمن افندي سلام رئيس الجامعة العثمانية بعد ان تجول في صيدا وصور وعكا حاضاً على الجامعة

اخذت ارسنه اقاعدة حكومة الاحرار في زمن الثورة تنهض نهوضاً عقلياً بعد ما كان منها في الحصول على الحرية . فقد انشأت الحكومة العثمانية فيها ثكنة كبيرة متقنة لجنودها واحتفل نيازي بك بطل الحرية بوضع اساسها ووعد بان يفتح فيها مكتباً اعدادياً يجمع امواله بالاكتتاب ويقدر المال اللازم له بين ٦٠٠ و ٧٠٠ ليرة عثمانية

صدرت الاوامر الى قواد الجند في حلب وبغداد بان يحضروا ابراهيم باشا رئيس عصابات الاكراد حياً او ميتاً

كانت متصرفية طرابلس قد استأذنت عما اذا كان العفو يشمل المحكومين بتهريب الاسلحة فورد الجواب من نظارة الداخلية الى الولاية بانه قد استوذن الباب العالي عن هذه المسألة وينتظر ورود الجواب عنها قريباً

سكة الحديد

وماموروها العثمانيون

اذا اشتد الظلم ضعف العدل وجعل الناس تتناسى حقوقها وتستهل بها لهاجها الراحة على عدمها وهكذا اذا قوي العدل انعكس الامر

ساد فينا الظلم زمناً طويلاً جعلنا به ما نلاحقوا [illegible] فان قال القوي : الباطل حق قلناه والحق باطل انتهاء [illegible] العذاب على ضيق العيش

هكذا كنا قبل الدستور وكان جميع العثمانيين الذين هم مستخدمون في الشركات الاجنبية المتبرقعة ببرقع العثمانية اعتداء وظلماً

ومن جملة تلك الشركات شركة سكة الحديد التي طال عهد استبدادها على مأموريها العثمانيين الذين لا قوام لها الا بهم فهي تعبث بهم وتستخف بشأنهم ولا ذنب لهم الا العثمانية وبالعكس معاملتها مع المأمورين الاجانب ولا شفيع لهم الا الاجنبية فبئست العصبية اذا كانت بالباطل

سطعت والحمد لله شمس الدستور على العثمانيين على اختلاف مذاهبهم فطارت عنهم برودة الجمود فقاموا ناهضين يجبون اموات حقوقهم صادمين كل من وقف عقبة في سبيل الحق

ومن ضمن هؤلاء القائمين مأمورو السكة الحديدية العثمانيون فقد رأوا ان الشركة رمت وراء ظهرها كثيراً من النظامات المدونة من طرف الحكومة العثمانية المحترمة متكئة على الاصغر الذي خدعت به مأموري الدولة الخائنين الذين اراحنا الله منهم

تألفت لجنة من المأمورين العثمانيين المستخدمين فيها للنظر في استرداد حقوقهم وحفظها من الضياع اسوة بغيرهم من مأموريها الاجانب وقد قامت هذه اللجنة بتنسيق مطالب يخولها نظام الشركة لها وكانت رئيس اللجنة وثلاثة من وجهاء البلدة بالمطالبة بها يرأسهم الوطني الحر احمد مختار افندي بيهم وقد ذهبوا قبل ظهر امس الى ادارة الشركة وطلبوا منها المطالب التي كلفهم بها المأمورون وقد حددوا لها موعداً للقبول ٤٨ ساعة فقبلت الادارة بعضها والباقي تخابرت به تلغرافياً ادارة باريز وقد صمم جميع المستخدمين العثمانيين الموجودين على خط الشام وحلب على الاعتصاب بعد مضي الاجل المضروب لاجابة مطالبهم وهذا سيكون الساعة ١١ الفرنجية قبل ظهر الاحد غداً

بيروت [illegible]